تاريخ الاستلام: 2023/07/05م تاريخ القبول: 2023/07/15 تاريخ النشر: 2023/12/31م

مجلة علمية محكمة نصف سنوية – تصدر عن كلية التربية بجامعة الزاوية
العدد الثامن والعشرون – ديسمبر/ 2023م

قياس الأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض) وفقا لبعض المتغيرات لدى طلاب جامعة طبرق

ابراهيم أبوبكر محمد ابساط
قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة طبرق
طبرق – ليبيا
Email: Ebsat2015@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى قياس الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض وفقا لبعض المتغيرات لدى طالب جامعة طبرق ،تكونت العينة من(106) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية الآداب، ومن كلية العلوم ،تم استخدام مقياسا لتحمل /عدم تحمل الغموض من اعداد عمار الشواورة ،اما فيما يتعلق بصدق المقياس تم حسابه في الدراسة الاستطلاعية على عينة تكونت من)40(مفحوص للتأكد من صدق وثبات المقياس على العينة الأساسية، ومدى ملائمته للبيئة الليبية، واتضح ان المقياس صادق وصالح للتطبيق على البيئة في ليبيا ،كما قام الباحث باستخراج الصدق الاتساق الداخلي لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض ككل، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما قام الباحث باستخراج ثبات المقياس وذلك باستخراج ثبات "التجانس الداخلي " من خلال حساب معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفي للمفردات الزوجية والفردية ، تم استخدام الأساليب الإحصائية، المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت)لدالة الفروق بين متغيرات الدراسة. وتبين من نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط العينة ككل والوسط الفرضي

لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى طالب جامعة طبرق؛ وكانت الفروق لصالح الوسط الفرضي للمقياس ، كما أوضحت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد التعايش مع المواقف الغامضة والمعقدة وبعد الميل إلى الجدة والأصالة من ابعاد الاسلوب المعرفي تحمل الغموض ؛ وجاءت الفروق في كال البعدين لصالح الذكور، في حين لم تكشف النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من بعد المرونة وعدم الاصالة وبعد السيطرة على نقص المعلومات؛ كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الرابعة في جميع أبعاد الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض التالية: التعايش مع المواقف الغامضة، الميل إلى الجدة والاصالة، السيطرة على نقص المعلومات؛ بينما أظهرت نتيجة هذا الهدف وجود فروق بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الرابعة في بعد المرونة وعدم الأصالة؛ وكانت الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة.

Measuring the cognitive style (tolerance/intolerance of ambiguity) according to some variables among students at the University of Tobruk

Ibrahim Abu Bakr Muhammad Ibasat
Department of Psychology - Faculty of Arts - University of Tobruk
Tobruk -Libya
EMAIL: Ebsat2015@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to measure the cognitive style tolerance or intolerance of ambiguity according to some variables among students at the University of Tobruk. Al-Shawwara, as for the validity of the scale. With respect to validity of the scale which was calculated in the exploratory study on a sample consisting of (40) examiners to ensure the validity and stability of the scale on the basic sample, and its suitability for the Libyan environment. The researcher extracted the internal consistencyof the cognitive style scale Tolerance of ambiguity or Intolerance of ambiguity as a whole, by calculating the correlation coefficient between the total degree of each dimension of the scale dimensions with the total degree of the scale as a whole. The researcher also extracted the stability of the scale by extracting the stability of the internal homogeneity through the calculation of

Wackeronbach coefficient and midterm segmentation for even and individual items. Statistical methods, averages, standard deviations and t-tests were used to denote the differences between the variables of the study. The results of the study showed that there were differences between the average of the sample as a whole and the hypothetical mean of the cognitive style scale of ambiguity tolerance or ambiguity intolerance among students of Tobruk University; the differences were in favor of the hypothetical mean of the scale. The study also showed that there were differences between males and females in the dimension of coexistence with ambiguous and complex situations and after the tendency to novelty and originality of the dimensions of cognitive style tolerating ambiguity. The differences in both dimensions were in favor of males; meanwhile, the results did not reveal any differences between males and females in the dimension of flexibility and lack oforiginality and after controlling for lack of information. And also the study showed that there were no differences between the second year students and the fourth year students in all the following dimensions of the cognitive style of tolerance or intolerance ambiguity; coexistence with ambiguous situations, the tendency to novelty and originality, controlling the lack of information and since the result of this objective showed that , there were differences between the second year students and the fourth year students in the dimension of flexibility and lack of originality in favor of fourth-year students. Finally, The study reached a set of recommendations; including; encouraging the student to self-learning, overcoming the difficulties facing them, designing programs and activities that include challenge and facing ambiguity, helping the student in acquiring experiences and positive habits to solve their problems and facing difficulties, and also including curricula and study programs activities that increase the mental activity of the student

مقدمة

لقد اتخذ علم النفس المعرفي مكانة خاصة كأحد العلوم الإنسانية لأهميته في مواكبة التغيرات المستمرة للعصر الحديث، وتشير وفرة الأدب المتعلق بعلم النفس المعرفي إلى ميل الفرد للانخراط في الكثير من المساعي المحفوفة بالجهد والتماس السبل لتسخير الأساليب المعرفية الملائمة التي تعينه في مساعيه .تبدأ العمليات المعرفية لدى الإنسان

بالعمل منذ بدء تفاعله مع البيئات المحيطة به، وقد أطلق بياجيه (Piaget) على هذا الأمر مصطلح النمو المعرفي (Development Cognitive)الذي عرفه على أنه العمليات العقلية التي يستعملها الفرد في التعرف إلى نفسه وإلى البيئة المحيطة به.(محمد الشقيرات، احمد الزغبى،2003 :11)

يرى ميلر(Miller) أن الأساليب المعرفية عبارة عن نمط الأداء المتميز بالثبات النسبي في تنظيم إدراكات الفرد، وبذلك فإن الأفراد يوظفون أساليبهم المعرفية أثناء تعاملهم مع المواقف الحياتية المختلفة وأن أسلوب تحمل أو عدم تحمل الغموض هو أحد تلك الأساليب التي تتحدد طبيعة الإدراك، فقد يدرك بعض الأفراد الغموض في المواقف والمنبهات بدرجة معينة ترتبط بالاستعداد لتحمل المواقف الغامضة وغير المألوفة والغريبة، كما أن لديهم خطوات تقدمية وإبداء آراء غير واقعية أو أفكار غريبة، بينما لا يفضل البعض الآخر التعامل مع المواقف غير المألوفة (علي الفتلاوي ،2009: 44–60)

وفى هذه الدراسة اخضع الباحث الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض على عينة من طلاب جامعة طبرق وفقا لبعض المتغيرات ذات العلاقة بالأسلوب المعرفي السابق التي ان درست بعناية وشخصت تساعد في وضع برامج وتوصيات لتحسين الأساليب والعادات المعرفية لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في معرفة قدرة الطلبة الجامعيين في استخدام الأسلوب المعرفي للتعامل مع المواقف المألوفة التي تتسم بالجد والغموض، وغير المألوفة لديهم من حيث تفضيل وتقبل ما يحيط بهم من موضوعات وأفكار واحداث غامضة وغير واقعية وغير المألوفة التي تواجههم داخل الجامعة، وكيفية تغيير اسلوبهم المعرفي في مواجهة وحل تلك المشكلات، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي كيف يقاس الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض لدى طلبة جامعة طبرق ، وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما مستوى درجة الأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى طلبة جامعة طبرق؟
2- هل توجد فروق دالة احصائيا في الأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى طلاب جامعة طبرق تبعا لمتغير النوع؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا في الأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى طلاب جامعة طبرق تبعا لمتغير السنة الدراسية؟

اهداف الدراسة:

1-التعرف على مستوى الأسلوب المعرفي: تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى عينة من طلاب جامعة طبرق

2-الكشف عن الفروق في النوع (ذكور / إناث) في الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى عينة من طلاب جامعة طبرق

3-الكشف عن الفروق في السنة الدراسية (ثانية / رابعة) في الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى عينة من طلاب جامعة طبرق

أهمية الدراسة: -

تأتى أهمية الدراسة الحالية من كونها من أولى الدراسات التي اهتمت بموضوع تحمل /عدم تحمل الغموض لدى طلاب جامعة طبرق، هذا وتلعب الأساليب المعرفية، ومن بينها تحمل /عدم تحمل دورا في تنظيم بيئة الأشخاص وسلوكهم كموجة لأسلوبهم في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ويترتب على ذلك فهم وتفسير وتعديل السلوك في جميع جوانبه المعرفية والوجدانية.

ومن الناحية العملية يمكن الاستفادة من التعرف على أسلوب تحمل /عدم تحمل الغموض في جوانب الارشاد والتوجيه وبناء برامج ارشادية قائمة على أنماط الشخصية قد تسهم في تعديل الجوانب المعرفية والوجدانية لدى طلاب الجامعة

حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة في استخدام الأسلوب المعرفي (تحمل/عدم تحمل الغموض)لدى طلاب كلية الآداب وكلية العلوم جامعة طبرق خلال العام الجامعي 2022/2021م

تحديد المصطلحات: -الأسلوب المعرفي: عرفه كوجان (1970) Cogan الأسلوب المعرفي بأنه عادات الفرد وطرقه المميزة في الفهم والإدراك، وأنه عادات الفرد في حلِّ المشكلات واتخاذ القرار وتجهيز المعلومات والاستفادة منها.

الأسلوب المعرفي إجرائيا يشير إلى الفروق بين الأفراد في طريقتهم للممارسة العمليات المعرفية مثل الإدراك والتفكير والتعلم وحل المشكلات، والتي تنعكس على سلوكهم في استجابتهم للمواقف التي تقع في المجال المعرفي والوجداني والاجتماعي، بطريقة مفضلة تتسم بالثبات النسبي (Kogan, N.(1970 :244)

كما عرفه (براون 1990 Browen)عبارة عن إرادة الفرد المعرفية لتحمل الأفكار والطروحات التي تتعارض مع منظومته ومعتقداته أو بنيته المعرفية (مصطفى العبدان ، 1996 : 214).

وتعرف (سهير أحمد، 2003: 23) تحمل الغموض على أنه (قدرة الأفراد على تقبل ما يحيط بهم من متناقضات وما يتعرضون له من مواقف، ومثيرات غامضة، أو معقدة غير مألوفة، حيث يستطيع الأفراد متحملو الغموض تقبل ما هو غير مألوف، وغامض، أما عدم تحمل الغموض فهو يشير إلى انخفاض قدرة الأفراد على تقبل ما هو جديد، أو غريب، وتفضيلهم ما هو مألوف في تعاملهم)

ويعرف الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض إجرائياً في الدراسة الحالية قدرة الطلاب الجامعيين في التأقلم مع المواقف المألوفة وغير المألوفة والتي يقيسها مقياس الأسلوب المعرفي المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة: –يعتبر مصطلح الأساليب المعرفية Styles Cognitive) (إلى حد ما من المصطلحات التي ظهرت حديثاً في علم النفس، خاصة في مجال علم النفس المعرفي نتيجة للنمو المتزايد في البحوث والدراسات التي أجريت في مجالات علم النفس المختلفة خلال العقدين الأخيرين(خرنوب(2003) وتعود أصول هذه الأبحاث إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، إذ أن جلّها كان في مجال الفروق الفردية difference) (Individual والتمايز النفسي (Differentiatio Psychological) كنتيجة لتراكم البحوث النفسية في هذا المجال، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود فروق بين الأفراد في طريقة تناول المعلومات ومعالجتها، وأن هذه الفروق ترتبط بجوانب شخصية إلى حد ما(مصطفى العبدان ،1996 :216)

تعتبر الاساليب المعرفية من الجوانب المهمة في تحديد وبناء الشخصية، ومن ضمن هذه الاساليب هو الاسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض والذي يدرسه الباحث

لدى طلاب الجامعة، فلقد بينت الدراسات ان الافراد المتحملون للغموض لديهم القدرة على مواجهة المواقف الغامضة عن طريق اسلوبهم المعرفي الذي يمكنهم من معالجة المشاكل الغامضة والتعامل معها، اما غير المتحملين للغموض فأنهم ليس لديهم القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مما ينعكس على طبيعة تعاملهم مع المواقف المختلفة.

ويميز الاسلوب المعرفي تحمل–عدم تحمل الغموض بين فئتين من الافراد حسب درجة تحمل الغموض في المواقف والمثيرات البيئية ، الأولى لديها الاستعداد لتحمل المواقف الغامضة والمواقف غير المألوفة والغريبة ، والأخرى تفضل التعامل مع المواقف المألوفة والتقليدية ولا تتحمل التعامل مع أي موقف أو مثير يخرج عن قاعدة الألفة والشيوع (عفراء العبيدي ،2005: 57)

خصائص الأساليب المعرفية:

1–تتعلق الأساليب المعرفية بشكل النشاط المعرفي أكثر ما ترتبط بمحتوى هذا النشاط

2–تنظر الى الشخصية نظرة شمولية وتساهم بشكل فعال في دراسة الشخصية وتفسير السلوك في مواقف الحياة المختلفة

3–تتميز بالثبات النسبي وهذا يعنى اننا قادرون على التنبؤ بردود فعل الافراد

4–تخضع لأساليب القياس ثنائية القطب (Bipolal)

5–ترتبط بعلاقات سلبية وإيجابية مع متغيرات عديدة كالذكاء والدافعية والتكيف وغيرها.(محمد امزيان، 1991: 60)

يعد أسلوب تحمل الغموض واحدا من الأساليب المعرفية المهمة والذي تتحدد على أساسه طبيعة الإدراك وفاعليته لدى الأفراد، والتي بدورها ستحدد بشكل كبير طبيعة العلاقات والارتباطات الموجودة بين أجزاء المنبه أو نوعيته التي يتعرض لها الفرد في مواقف الحياة المختلفة.

فقد يدرك بعض الأفراد الغموض في المواقف البيئية بدرجة معينة ترتبط مع الاستعداد لتحمل المواقف غير الاعتيادية والمواقف الغريبة، كما أن لديهم خطوات تقدمية وإبداء آراء غير واقعية وغير مألوفة، في حين نجد الأفراد الذين يتسمون بعدم تحمل الغموض لا يفضلون التعامل مع المواقف غير المألوفة والشاذة عن قواعد الألفة والشيوع (أنور الشرقاوي، 2014: 44)

أن الغموض هو خاصية في الموقف المعقد أو الغامض ، الذي يواجه الفرد وينتج عنها شعور عام بعدم الراحة والاستقرار من جانب الفرد فيجد نفسه عاجزا عن التكهن بالنتائج المحتمل وقوعها، كما تراوده مشاعر مليئة بالتوجس والقلق ، هذه المشاعر تكون سلبية بطبيعتها تعمق لديه الاحساس بالعجز ، وتجعله في أرتباك وحيرة ، مما يؤدي به الى أن يكون ميال للانسحاب ثم الهرب ، بدلَ من محاولاته لبذل الجهود والكفاح والسعي الدائم لفهم الغموض وكشفه ، لأنه يتوقع من الأخرين أن يجدوا له تفسيرا يستطيع من خلاله كشف الغموض أو تفسيره او تبسيطا لتعقيده (فرج طه2009 : 914)

هذا ويتصف الأفراد متحملي الغموض بعدد من الخصائص منها: ان لديهم الكفاءة الذاتية التعليمية العالية أثناء تعاملهم مع المواقف المختلفة .كما لديهم الثقة العالية بالنفس، والقدرة على حل المشكلات ، واختيارهم أفضل البدائل لحل المشكلة و, قدرتهم العالية للتصرف أثناء المواقف الاجتماعية من أجل الوصول الى أهدافهم ورؤيتهم للمواقف الغامضة على أنها معززات وليست مهددات . مما يؤدي الى أنهم يتعاملون مع المواقف بنجاح (سيد محمد،2000: 109)

في حين يتصف الأفراد منخفضي تحمل الغموض بخصائص منها: ميلهم الى المسارات المنتظمة نسبيا ،كما انهم اكثر تمسكا بالتقليد عن الذين هم متحملي الغموض ولديهم القلق في المواقف الغامضة أو المعقدة ، والتي لا يمكن التعامل معها او معالجتها ، مما ينتج عن ذلك تكوين رد فعل ديناميكي ، وهو الهروب من ذلك الموقف الغامض ، كما أنهم أفراد متعصبون كما أنهم متسلطين ، ولديهم غموض في التفكير ، منغلقي الذهن ، ويهربون من المواقف المتصارعة , ولديهم الميل للابتعاد عنها، وينظرون لها بأنها مهددات وليست معززات ، مما يدفعهم لعدم التعامل معها (ناهد حسن ،1994: 48)

يشير بودنر (1962) Bodner أن الأسلوب المعرفي تحمل الغموض هو ميل الفرد الى أدراك المواقف المبهمة أو الغامضة أو المتناقضة على أنها مواقف مرغوب بها ، وأن لديه القدرة على التفاعل أو التعامل معها وال يعدها مصادر للتهديد ، في حين أن عدم تحمل الغموض على النقيض من ذلك فهو يشير الى ميل الفرد الى تفسير المواقف المبهمة أو الغامضة او المتناقضة كمصادر للقلق والتهديد وليس لديه القدرة على التفاعل او التعامل معها أي ان بودنر قد حدد لهذا التعريف عنصرين أساسين الا وهما طبيعة الأدراك من قبل

الفرد للمواقف كمصدر رئيسي للتهديد , والثاني هو المواقف الغامضة.(عباس الأسدي، 2013 :119)

ويعد براون (2000) Brown, تحمل الغموض أسلوبا يهتم بدرجة تطلع المتعلمين معرفيا لتحمل الأفكار والملاحظات التي هي خارج نطاق نظامهم أو قواعدهم المعرفية. فبعض المتعلمين على سبيل المثال منفتحي الذهن نسبيا في قبول الأيديولوجيات والحقائق المناقضة لآرائهم الخاصة. وآخرين يكونون منغلقي الذهن، يميلون لرفض ما هو مناقض أو غير متطابق ولو بشيء بسيط مع آرائهم الخاصة أو نظامهم الموجود، وغالبا يتعلم المتعلمون المتحملون للغموض بالشكل الأفضل عندما تكون هناك فرص للتجارب وفرص للمخاطرة وكذلك التفاعل، ويتعلمون بشكل أكثر فاعلية في المواقف الأقل مرونة، والأقل خطورة والأكثر تنظيماً (عمارالشواورة،2015 :2)

ويشير فورنهام (١٩٩٣)الى ان تحمل الغموض المعرفي متغير شخصي بعود الى طريقه فهم الفرد وتعامله مع المعرفة او المواقف الغامضة عندما تواجههم عدد من الاسباب غير المعتادة او المعقدة والتي لا بمكن فهمها والشخص الذي يتحمل الغموض المعرفي يتعامل مع المعلومات او المواقف الغامضة على انه شيء مرغوب فيه ويحب التحدي ويثير اهتمامه المواقف الغامضة furnham 1993 p403

ان الافراد الذين يتحملون الغموض يجدون تسلية ومتعة في البحث عن الموافقة الغامضة وهناك أربعة أنواع من المواقف الغامضة:

1-المواقف الجديدة التي تفتقر الى الأسباب المعتادة

2-المواقف المعقدة التي تتداخل فبها عوامل متعددة

3-المواقف التي لا يمكن حلها والتي تتطلب إيجاد تركيبات جديدة

4-المواقف غبر المرتبة التي لا يمكن تفسيرها(45-27 (1) 36 ،1986 Roderts (Chapelle

مستويات تحمل الغموض: تشير (Ehrman1999) ان تحمل الغموض يمر بثلاث مستويات هي: –

1– مستوى الاستيعاب: حيث يسمح الفرد لعقلة باستقبال معلومات جديدة بالنسبة له

2- تحمل الغموض بشكل لائق حيث يبدأ الفرد بعد استقباله للمعلومات الجديدة بالتعامل مع عناصر متناقضة او معلومات غير كاملة

3- مستوى التوفيق: حيث يستطيع الفرد تمييز المعلومات والبيانات الجديدة وتحديد الأولويات ودمجها مع التصورات الموجودة أصلا لتغيير تلك التصورات وانشاء مخطط معرفي جديد لم يكن موجودا من قبل (احمد احمد، 2019: 24)

بعض النظريات التي فسرت تحمل الغموض المعرفي: -

نظرية المجال: -يفسر أصحاب هذه النظرية تحمل الغموض المعرفي من خلال قدرة الفرد في إعادة تنظيم المجال الإدراكي الذي يوجد فيه مجال الكائن، فإن إدراك الكائن الحي للعناصر والموضوعات الموجودة في المجال الذي يوجد فيه وكذلك بعلاقاته التي تربطه بالمجال وتنظمه في صورة جديدة، وهي عمليه استبصار للكائن الحي للموقف حيث إن المتعلم يرى الموقف ككل بطريقة جديدة تشمل على الفهم للعلاقات المنطقية بين عناصر الموقف أو على إدراك العلاقات بين هذه العناصر ويتضمن عمليتين من أهم العمليات العقلية للفرد في مواقف التعلم وهما :عمليتي الفهم والادراك(احمد نوري ،2007: 103)

نظرية أوزيل يرى أوزيل أن عملية الاحتواء للمعرفة تؤدي دورا مهما في البناء المعرفي لدى الفرد، حيث أن كلما كانت الأفكار والمعلومات الرئيسة من المفاهيم العامة الموجودة أصلا في البناء المعرفي لدى المتعلم وثابتة ومحدودة ومنظمه ومتصلة بما ى ا رد تعلمه فان عملية الاحتواء للمعلومات الجديدة تتم بدرجة كبيرة من الفاعلية مما يسهل عملية التعلم القائم على المعنى وكلما ا زد التفاعل بين ما هو موجودة في البناء المعرفي والمعلومات الجديدة تودي بالتالي إلى إعادة تنظيم البيئة المعرفية للمتعلم ويحقق لهذا المعلمات الجديدة الثبات والاستقرار (انور الشرقاوي، 1991: 19)

نظرية الاتساق والتنافر المعرفي: -هذه النظرية هايدر وفستنجر heider and festingerوفحواها ان الفرد يشعر بعدم الارتياح وعدم التوازن أو التنافر المعرفي عندما تتصارع أو تتناقض جوانب معرفية للفرد ومن الخلال البحث عن المنطق والتفكير السليم وتتناسق الأفكار للوصول إلى التناسق المعرفي لان الفرد بحاجة خاصة إلى توازن معرفي لان عدم التوازن يجعل الفرد في حالة قلق و توتر لأنه يكون في مواجهة معرفه غير متسقة مع بعضها ويختار موقفا يوالف ويوفق بين هذه المتناقضات (راضي الوقفي ،1998: 679)

نظرية برونر في الإدراك والتبويب:-يشير برونر إلى أن تفاعل الإنسان مع العالم يتضمن دائماً عملية تبويب، فالنشاطات العقلية كالإدراك وتكوين المفاهيم واتخاذ القرارات تتم من خلال استخدام التصنيف والترميز، فالتبويب معني بتجميع الأشياء الكثيرة في فئات يسهل على 26الفرد التفاعل معها ويقلل من درجة تعقيدها، وهي تحويل التصانيف إلى رموز) coding)تبعاً للتشابه من خلال عملية الترميز أو التكوين، وبهذا فإن كل المعلومات في هذا الكون تندرج في تصنيفات متعددة فتصبح اللغة أو النظريات المختلفة نظاماً للتصنيف تمكن الفرد من رؤية أبعد من المعلومات المعطاة (فاضل الأزيرجاوي، 32:1991)

الدراسات السابقة: -

قامت فوزية شعيب (2001) بدراسة للتعرف على بعض الأساليب المعرفية الميزة لطلاب الشعب المختلفة بكليات التربية بجامعة المنصورة على عينة من (1581) طالب وطالبة، توصلت الدراسة الى وجود فروق في مستوى تحمل الغموض بين طلبة السنة الأولى والنهاية ولصالح طلبة الرابعة، كما تبين وجود فروق تعزى للتخصص ولصالح طلبة التخصصات العلمية

كما قامت سهام عبد الفتاح (2009) بدراستها عن العلاقة بين تحمل الغموض والاتزان الانفعالي على عينة من (148) طالبة، كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في تحمل الغموض ترجع الى التخصص (علمي /ادبى) بينما وجدت فروق في تحمل الغموض بين طالبات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة لصالح الفرقة الرابعة.

وفى دراسة هيثم على، نزار خضير (2017) عن الأسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الإعدادية على (600) طالبة وطالبة وجد انهم يتمتعون بالقدرة على تحمل الغموض، وان هناك فروق ذات دلاة إحصائية بين الذكور والاناث في تحمل الغموض لصالح الذكور، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية ولصالح التخصصات العلمية، وأيضا وجدت فروق بين المراحل الدراسية في تحمل الغموض ولصالح الصف السادس.

وأيضا قام على إبراهيم عمار، على منصور (2018) بدراسته لقياس الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدارس

دمشق الحكومية وتكونت من (200) طالب وطالبة استخدم فيها مقياس بودنر لتحمل الغموض المعرفي، هذا وبينت النتائج انخفاض درجة تحمل الغموض لدى افراد العينة ووجود فروق دالة احصائيا لديهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما اظهرت الى وجود فروق دالة احصائيا بين افراد العينة تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية

فقد أجري دراسته عن الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل اما ربيع احمد (2019) الغموض وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الثانوية بالكرك، وتكونت العينة من (285) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتحملين للغموض في سمات الشخصية (السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي) ولصالح غير المتحملين للغموض في سمة (الاجتماعية)كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب تحمل /عدم تحمل الغموض تعزى للتخصص الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل/عدم تحمل تعزى للنوع الاجتماعي.

وقام كل من علياء محمد، ريسان الفتلاوى (2020) بدراسة عن الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة، حيث تكونت العينة من (400) طالب وطالبة من جامعة المستنصرية بالعراق، وقد تبين ان افراد العينة لديهم القدرة على تحمل الغموض، وان الذكور أكثر تحملا للغموض من الاناث، وان الطلبة من ذوي التخصصات العلمية أكثر تحملا من طلبة ذوي التخصصات الأدبية

مناقشة للدراسات السابقة: –

هدفت دراسات (فوزية شعيب 2001)الى دراسة الأساليب المعرفية لدى طلاب الجامعات ،وكذلك نجد ان دراسات كل من (سهام عبدالفتاح 2009،علياء والفتلاوى 2020)هدفت الى دراسة الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ،وكذلك اختلفت احجام واعمار العينات ،فهناك عينات من طلاب الجامعات وعينات أخرى من المدارس الإعدادية والثانوية ،وأشارت بعض الدراسات الى وجود فروق في مستوى تحمل الغموض بين طلاب الجامعة سواء في المرحلة الدراسية او التخصص مثل دراسة (فوزية شعيب 2001)بينما اشارت دراسات (سهام عبدالفتاح2009،هيثم على ،نزار خضير 2017)الى عدم وجود فروق في تحمل الغموض

ترجع للتخصص ،وهذا الاختلاف في النتائج هو ما دفع الى اجراء الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعة طبرق .

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة :استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك **لملاءمته** أهداف الدراسة وطبيعتها والذي يهدف الى وصف وضع حالة راهنة أو وضع قائم وصفاً كميا.

مجتمع البحث: يمثل مجتمع الدراسة الحالية طلاب كلية الآداب وكلية العلوم بجامعة طبرق خلال العام الجامعي 2022–2023م والبالغ عددهم (1122) طالبا وطالبة

عينة البحث- :بلغ حجم العينة (112) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة (10%) من اقسام علم النفس والفلسفة واللغة الإنجليزية والاعلام وعلم الاجتماع من كلية الآداب، ومن اقسام الجيولوجيا والحاسوب والكيمياء من كلية العلوم، وعند توزيع الاستبيان تم استرجاع (106) واستبعاد عدد (6) استمارات لعدم استكمال الإجابة عليها ،وبذلك تكونت العينة الأساسية من (106) طالب وطالبة

اداة الدراسة: تم استخدام مقياسا لتحمل /عدم تحمل الغموض من اعداد عمار الشواورة ويتكون المقياس من (39) فقرة تتوزع على أربعة ابعاد هي: –التعايش مع المواقف الغامضة، المرونة وعدم الصلابة، الميل الى الجدة والاصالة، السيطرة على نقص المعلومات، تحقق معد المقياس من صدقه عن طريق حساب الصدق الداخلي على عينة استطلاعية تكونت من (57) طالبا وطالبة حيث تراوحت معاملات صدق بناء مقبولة تراوحت بين (0.329–0.716). كم تم عرض المقياس على لجنة من أساتذة في علم النفس من اجل حساب الصدق الظاهري للمقياس، كم تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق ومعادلة الفاكرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة الإعادة بين (0.83–0.87) والمعاملات بطريقة ثبات كرو نباخ الفا بلغت للكلى (0.92) وللأبعاد (0.81–0.89)

صدق مقياس الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض وثباته في الدراسة الحالية اما فيما يتعلق بصدق المقياس تم حسابه في الدراسة الاستطلاعية بطريقة صدق المفردات (الاتساق الداخلي) تعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين

درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس، مما يكشف عن مدى اتساق محتوى المقياس، وتوفر المقاييس المتجانسة أدلة ذات عالقة بصدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم) الذي تقيسه، حيث قام الباحث بحساب معاملات الارتباط على عينة تكونت من (40) مفحوص كما في الجدول التالي.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي للأبعاد الأربعة لمقياس تحمل /عدم الغموض (ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد)

المرونة وعدم الصلابة		التعايش مع المواقف الغامضة		الميل للجدة والاصالة		السيطرة على نقص المعلومات	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
01	0.59**	01	0.64 **	01	0.56 **	01	0.39**
02	0.63**	02	0.52 **	02	0.64 *	02	0.63**
03	0.61**	03	0.63 **	03	0.57 *	03	0.60**
04	0.49**	04	0.47 **	04	0.52 *	04	0.70**
05	0.56**	05	0.65 *	05	0.42 *	05	0.63**
06	0.79**	06	0.53	06	0.60 *	06	0.78**
07	0.66**	07	0.50 *	07	0.56 *	07	0.51**
08	0.44**	08	0.41	08	0.51 *	08	0.61**
09	0.34*	09	0.52	09	0.36 *	09	
//	//	10	0.57	//	//	//	//

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لبعد المرونة وعدم الصلابة جميعها دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إلا المفردتين رقم (6) و(9) فلقد كانتا غير دالتين احصائيا لذلك تم حذفهن من المقياس ليصبح عدد فقرات البعد (9) بدل (11) ثم تم استخراج معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد مرة أخرى، فتراوحت معاملات الارتباط بعد الحذف ما بين (0.34) و(0.79) بمتوسط حسابي قدره (0.57) وجميعها دالة احصائيا.

أما في بعد التعايش مع المواقف الغامضة؛ فلقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.41) (0.65) ومتوسط حسابي بلغت قيمته (0.54). بينما تراوحت معاملات ارتباط مفردات بعد الميل للجدة والأصالة ما بين (0.36) و(0.64) بمتوسط حسابي قدرة (0.53)

ويلاحظ أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (0.05) واقل. وأخيرا يلاحظ ان المفردة رقم(1) في بعد السيطرة على نقص المعلومات كانت غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) فتم حذفها ثم تم حساب معاملات الارتباط للبعد فتراوحت بين(0.39) و(0.78) بمتوسط حسابي قدره (0.61) وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

وكما قام الباحث باستخراج الصدق الاتساق الداخلي لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض ككل، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما في الجدول التالي.

جدول(2) معاملات الارتباط بين الابعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض

البعد	الدرجة الكلية للمقياس	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرونة وعدم الصلابة	0.77	0.01
التعايش مع المواقف الغامضة	0.64	0.01
الميل للجدة والاصالة	0.57	0.01
السيطرة على نقص المعلومات	0.63	0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ككل قد تراوحت بين (0.57) و(0.77) بمتوسط حسابي بلغ (0.65) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)

كما قام الباحث باستخراج ثبات المقياس وذلك باستخراج ثبات "التجانس الداخلي " من خلال حساب معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفي للمفردات الزوجية والفردية كما في الجدول التالى

جدول (3) ثبات المقياس معاملات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض

الابعاد	معامل الفا كرو نباخ	معامل سيبرمان–براون	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
المرونة وعدم الصلابة	0.73	0.86	0.93
التعايش مع المواقف الغامضة	0.75	0.86	0.92
الميل للجدة والاصالة	0.77	0.81	0.89
السيطرة على نقص المعلومات	0.75	0.81	0.90

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الفاكرونباخ مرتفعة وكذلك جميع معاملات الارتباط بمعادلةً تصحيح سيبرمان –براون مرتفعة؛ سواء قبل التصحيح أو بعد التصحيح. وعليه فأن المقياس دالة إحصائياً ، بالتالي نستطيع أن نثق في نتائجه، ويمكن تطبيقه على العينة الأساسية للدراسة.

الأساليب الإحصائية: –تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق.

نتائج الدراسة وتفسيرها: –

أولا: –إجابة التساؤل الأول

للتحقق من الهدف الأول: التعرف على مستوى الأسلوب المعرفي: تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى عينة من طلاب جامعة. تم الإجابة على التساؤل الأول للدراسة والذي ينص على (ما مستوى درجة الأسلوب تحمل/عدم تحمل الغموض) لدى طلاب جامعة طبرق تبعا لمتغير النوع؟ وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بمقارنة متوسط العينة ككل بالوسط الفرضي لمقياس الاسلوب المعرفي الذي أعده عمار الشواورة، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية وقيمة "ت" لقياس دلالة الفروق. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4) متوسط العينة والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة "ت" للأسلوب المعرفي

العينة	درجة الحرية	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
106	105	104.81	108	12.39	2.66	0.009

يتبين من الجدول السابق وجود فروق بين متوسط العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى طلاب جامعة طبرق؛ حيث بلغت قيمة " ت = 2.66" وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية "0.009" وكانت الفروق لصالح الوسط الفرضي للمقياس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فوزية شعيب(2001) دراسة إبراهيم عمار، على منصور (2018) ،دراسة ربيع احمد (2019) وهذا يعني أن العينة تميل إلى نمط عدم تحمل الغموض عند مواجهة الضغوط والأزمات النفسية.

4- **ثانيا اجابة على التساؤل الثاني:** للتحقق من الهدف الثاني معرفة فروق النوع (ذكور / إناث) في الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى عينة من طلاب جامعة طبرق. تم الإجابة على التساؤل الثانى للدراسة والذى ينص على (هل توجد فروق دالة احصائيا تحمل /عدم تحمل الغموض لدى طلاب جامعة طبرق تبعا لمتغير النوع) وللتحقق من ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لقياس دلالة الفروق. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (5) يوضح الفروق حسب النوع

الابعاد	النوع	درجة الحرية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعايش مع المواقف الغامضة	ذكور	54	32.91	4.65	2.21	0,03
	اناث	48	30.73	5.40		
المرونة وعدم الصلابة	ذكور	54	27.98	4.41	0.90	0.36
	اناث	48	27.20	4.18		
الميل إلى الجدة والأصالة	ذكور	54	26.98	3.86	2.27	0.03
	اناث	48	24.82	5.77		

السيطرة على نقص المعلومات		54	19.96	5.82	0.79	0.43
		48	19.10	5.30		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد التعايش مع المواقف الغامضة والمعقدة وبعد الميل إلى الجدة والأصالة من ابعاد الاسلوب المعرفي تحمل الغموض؛ حيث بلغ قيمتي " ت " على التوالي: "2.21، 2.27 " وهما دالتين عند مستوى دلالة إحصائية "0.03" ، وأقل . وجاءت الفروق في كلا البعدين لصالح الذكور، أي أنهم أكثر تعايش مع المواقف الغامضة وأكثر ميل للجدة والاصالة عند التعامل مع المواقف الحياتية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيثم على و نزار خضير(2017) ودراسة إبراهيم عمار وعلى منصور (2018)

في حين لم تكشف النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من بعد المرونة وعدم الصلابة وبعد السيطرة على نقص المعلومات؛ إذ بلغت قيمتي " ت = 0.90، 0.79 " وهما غير دالتين عند مستوى دلالة إحصائية "0.05" وأقل. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ربيع احمد (2019) .

5- **ثالثا: إجابة التساؤل الثالث للتحقق** من الهدف الثالث الكشف عن فروق السنة الدراسية (ثانية / رابعة) في الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض لدى عينة من طلاب جامعة طبرق. تم الإجابة على التساؤل الثالث للبحث (هل توجد فروق دالة احصائيا في الأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى طلاب جامعة طبرق تبعا لمتغير السنة الدراسية؟) من أجل ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لقياس دلالة الفروق. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" في الاسلوب المعرفي للأبعاد الأربعة تبعا لمتغير السنة الدراسية

الابعاد	السنة الدراسية	درجة الحرية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعايش مع المواقف الغامضة	ثانية	58	31.81	5.37	0.23	0.82
	رابعة	47	32.04	4.71		

المرونة وعدم الصلابة	ثانية	58	28.42	4.56	2.27	0.01
	رابعة	47	26.30	3.96		
المرونة وعدم الصلابة	ثانية	58	26.64	5.05	1.76	0.08
	رابعة	47	24.98	4.66		
السيطرة على نقص المعلومات	ثانية	58	19.15	5.86	1.03	0.30
	رابعة	47	20.26	5.14		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الرابعة في جميع أبعاد الاسلوب المعرفي تحمل الغموض / عدم تحمل الغموض التالية: التعايش مع المواقف الغامضة، الميل إلى الجدة والاصالة، السيطرة على نقص المعلومات؛ إذ بلغت قيم " ت " على التوالي " 0.23، 1.76، 1.03 " وجميع قيم " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية "0.05" .

بينما أظهرت نتيجة هذا الهدف وجود فروق بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الرابعة في بعد المرونة وعدم الصلابة؛ حيث بلغت قيمة "ت = 2.27 " وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية "0.01" وكانت الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة أي أنهم أكثر مرونة عند مواجهة المواقف الغامضة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فوزية شعيب (2001) ودراسة سهام عبد الفتاح (2009) حيث اشارت هذه الدراسات الى وجود فروق لصالح السنة الرابعة.

التوصيات

-تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في الجامعات

-ان تقوم الجامعة بتصميم برامج وانشطة تتضمن الكثير من الغموض والتحدي لمساعدة الطلاب في اكتساب الخبرات ومساعدتهم على المشكلات التي تواجههم.

-تضمين المناهج والبرامج الدراسية مثيرات لتحمل الغموض والاصالة من اجل زيادة النشاط الذهني لدى طلاب الجامعة

المقترحات: -

-اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين العمليات المعرفية كالانتباه والادراك ومستوى الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض لدى طلاب جامعة طبرق

-اجراء دراسة تتضمن برنامج إرشادي لتطوير أسلوب تحمل /عدم تحمل الغموض لدى طلاب الجامعة

المراجع: -

1-إبراهيم عمار، على منصور (2018) الأسلوب المعرفي تحمل / عدم تحمل الغموض وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة دمشق الحكومية مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، م (40) ع(63)11-48

2-احمد عبد الملك احمد (2019) الشفقة بالذات وتحمل الغموض كمنبئين بصورة الجسم لدى المراهقين المكفوفين، مجلة كلية التربية الخاصة م(8) ع(26) ص 24

3-أحمد محمد نورى (2007) تحمل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات في مركز محافظة نينوى ، جامعة الموصل ، العراق.**مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية** ، مجلد 5

4-انور محمد الشرقاوي (1991)التعلم **نظريات وتطبيقات، مكتبة** الأنجلو المصرية، ط 4

5-انور الشرقاوي (2014). علم النفس المعرفي المعاصر. القاهرة :مكتبة الأنجلو.

6-فاضل محسن **الأزيرجاوي** (1991) أسس علم النفس التربوي، العراق، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

7-راضي الوقفي(1998) مقدمة في علم النفس، ط3، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

8-ربيع احمد (2019) الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل الغموض وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الثانوية بالكرك مجلة دراسات العلوم التربوية مج (46) ع (4) (2019) 507-522 شبكة المعلومات العربية 14.6.2023 Search.shamaa.org 11:30m

9-سهام محمد عبد الفتاح (2009) العلاقة بين تحمل الغموض والاتزان الانفعالي لدى طالبات الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية 1(10) 131-157

10-سهير احمد (2003). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

11-سيد محمد عبد العظيم (2000) تحمل الغموض وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة البحوث والتربية، جامعة المنيا، العدد (4)

12-عباس حنون مهنا الأسدي (2013): الأساليب المعرفية مدخل للشخصية، ط1 ، دار العدالة ، بغداد

13-عفراء إبراهيم العبيدي(2005) العجز المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفي المستقل المعتمد على المجال الإدراكي ومستو ى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية. الجامعة المستنصرية.

14-علياء جاسم محمد، ريسان نوح الفتلاوى (2020) الأسلوب المعرفي (تحمل /عدم تحمل الغموض) لدى طلبة الجامعة، جامعة المستنصرية للعلوم والتربية ع(20)
Edumag.uomustansiriyah.edu.ig nduex.php . mjse article view437

15-علي شاكر الفتلاوي (2009) العجز المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفي: تحمل-عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة، جامعة القادسية، العراق، مجلة كلية التربية الاسلامية. 59(44-60).

16-عمار ياسر الشواورة (2015) الأسلوب المعرفي تحمل /عدم تحمل وعلاقته باستراتيجيات حل المشكلات لدى جامعة مؤتة رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة ص 2

17-فرج عبد القادر طه (2009): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

18-فوزية شعيب (2001) بعض الأساليب المعرفية المميزة لطلاب الشعب المختلفة بكليات التربية في جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، مصر.

19–محمد عبد الرحمن الشقيرات، أحمد محمد الزغبي (2003) أثر النمط المعرفي الاندفاعي والتأملي في الأداء على بعض اختبارات الذاكرة وحل المشكلات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، الأردن. مجلة جامعة دمشق 19، (1)

20–محمد امزيان (1991) الأسلوب المعرفي الاستقلال/الاعتماد وعلاقته بالتحصيل، رسالة دبلوم دراسات عليا كلية علوم التربية، المغرب

21–مصطفى أحمد العبدان (1996) بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها باكتساب المفاهيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية. القاهرة

22–ناهد حسن (1994) بعض الأساليب المعرفية في علاقتها باكتساب المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، مصر

23–هيثم على، نزار خضير (2017) الأسلوب المعرفي تحمل/عدم تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة ديالى العدد الثالث والعشرون ص 1062–1081

24-Roderts Chapelle **1986 ambiguity tolerance and field independence As predictors of proficiency in English as a second Language 36** (1) 27-45)

25 - Kogan, N.(1970). Educational implication of cognitive style. In25–G.S.Lesser(Ed), Psychology and educational practice .Glen view, Illnesses(244). London: Scott, foresman and company